بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الثلاثاء، ٢٣ رجب ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٥/١٢م | رقم الإصدار: ح/ت/س/٢٥/ ٢٠١٥

بيان صحفي

نظام تخيفه كلمة الحق ولو كانت مسطورة على ورق!

اقتحمت مجموعة عرّفت عن نفسها بأنها من جهاز الأمن والمخابرات تتكون من ستة أشخاص، دكان الأخ/ فطر دارجول، بسوق ستة، وهو من شباب حزب التحرير بمنطقة الحاج يوسف، وقاموا بأخذ مجموعة من نشرات لحزب التحرير، وقد عاثوا فساداً بالدكان وقلبوه رأساً على عقب، وبدأوا يسألونه كيف تحصلت على هذه النشرات، فأجابهم بأنه عضو في حزب التحرير. وكان في الدكان شنطة من حديد طلبوا منه فتحها فلما رفض، وقفوا وتشاوروا قليلا ثم خرجوا، وأخذوا معهم النشرات التي وجدوها في الدكان.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان نستهجن هذا التصرف القبيح؛ الذي لا يشبه إلا هذه الأنظمة الفاسدة الظالمة، والتي تخيفها كلمة الحق ولو كانت مسطورة على ورق، ونؤكد على الآتي:

أولاً: إن مثل هذه الأساليب لن تخيف شباب حزب التحرير، الذين نذروا حياتهم كما تعلمون، للعمل لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، باعوا أنفسهم وأموالهم في سبيل مرضاة الله، لا ترعبهم سجون الظالمين، ولا سياط الجلادين.

ثانياً: ماذا يظن هذا النظام الغافل وزبانيته أنهم فاعلون، أيتوهمون أن مثل هذه الأعمال الصبيانية ستوقف زحف الخلافة الهادر القادم بقوة إن شاء الله ليدك حصون الظالمين الغافلين؟!

ثالثاً: إن أعظم عمل بعد الشهادتين يتشرف به المسلم، هو أن يكون داعياً إلى الله سبحانه: ﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ**﴾، وإن أعظم انتماء له هو أن ينتمي إلى العاملين لإعادة سلطان الإسلام في أرض الله لتكون خلافة راشدة على منهاج النبوة. ومَن غير حزب التحرير وشبابه يقوم بهذا العمل الجليل!

من الواضح أن ما يقوم به حزب التحرير / ولاية السودان هذه الأيام عبر أسبوع ذكرى هدم الخلافة من أعمال، من شأنها تذكير المسلمين بحالهم في ظل سلطان الإسلام، في ظل الخلافة الراشدة، وبين حالهم البائس في ظل أنظمة الظلم والظلام في دويلات الضرار القائمة في بلاد المسلمين، هذه الأعمال بقوتها أزعجت النظام، فظن أنه عبر أجهزته القمعية هذه يستطيع أن يوقف هذا الزحف الهادر.

ونقول لهم هيهات هيهات، فالخلافة قادمة رغم أنف الغرب الكافر الذي يقف خلفكم وأمامكم، فالخلافة وعد الله وبشرى رسوله ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info